

غريب الحديث لابن قتيبة

العلاء بن الهيثم السديّ فرأى عمارة رثّة وما يصنع في الحوائج فقال " لكلّ " أُناس في جُمَيْلِهِمْ خَيْرٌ " .
حدّثناه الرّسّياشي عن الأصمعي قال حدّثني شيخ رأيته عند أبي عمرو بن العلاء .
قولُهُ لكلّ " أُناس في جُمَيْلِهِمْ خَيْرٌ هذا مثَلٌ يُضَرَّبُ وإنّما أراد أنّهم سوّدوه ورأسوه على معرفة منهم بما فيه من الخلال المَحْمودة وكانوا أَعْلَمَ به من غيرهم والمعنى أنّ " خَيْرُهُ فَوْقَ مَنْظَرِهِ " .
وقال في حديث عمر أنّ " الأَسود قال أَفَضْنَا مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ أَجْمَرٍ وَنَحْنُ نُوَضِّعُ حَوَلَهُ " .
يرويه أبو الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود ورواه وكيع بهذا الإسناد ونحن نُوجِفُ حَوَلَهُ